

Distr.: General
13 December 2005

الجمعية العامة



Original: Arabic

الدورة الستون

البند ٥٢ (و) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بما في ذلك
تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥
تقرير اللجنة الثانية*

المقرر: السيد عبد الملك الشيببي (اليمن)

أولاً - مقدمة

١ - أقرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٥٢ من جدول الأعمال (انظر A/60/488، الفقرة ٢). وأُخذ إجراء بشأن البند الفرعي (و) في الجلستين ٣٠ و ٣٥، المعقودتين في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر و ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. ويرد سرد لنظر اللجنة في البند الفرعي في المحضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.2/60/SR.30 و 35).

ثانياً - النظر في مشروع القرارين A/C.2/60/L.28 و A/C.2/60/L.53

٢ - في الجلسة ٣٠، المعقودة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، عرض ممثل جامايكا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع قرار بعنوان "تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٥" (A/C.2/60/L.28)، وفيما يلي نصه:

* سيصدر تقرير اللجنة بشأن هذا البند في تسعة أجزاء تحت الرمز A/60/488 و Add.1-8.



”إن الجمعية العامة،

”وإذ تشير إلى قراراتها ٧/٥٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، و ٢١٥/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٠٥/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٠٠/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢١٠/٥٨ المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤، بشأن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٥،

”وإذ تشير أيضا إلى الفرع المتعلق بالتنمية في نتائج مؤتمر القمة العالمي، ٢٠٠٥،

”وإذ تلاحظ أن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ أسهم مساهمة كبيرة في زيادة الوعي بالدور المتزايد الذي يمكن أن تؤديه مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فيما يتصل بإمدادات الطاقة العالمية،

”وإذ تشير إلى التوصيات والاستنتاجات الواردة في خطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (”خطة جوهانسبرغ للتنفيذ“) بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة،

”وإذ ترحب بالمبادرات الرامية إلى تحسين سبل الاستفادة لأغراض التنمية المستدامة من خدمات الطاقة، التي يمكن التعويل عليها وتحمل نفقاتها وتكون مجدية من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية وسليمة من الناحية البيئية، بما يسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية،

”وإذ تؤكد أن زيادة استخدام وتعزيز جميع أشكال الطاقة الجديدة والمتجددة لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك الطاقة الشمسية الحرارية والفلطائية الضوئية وطاقة الكتلة الأحيائية والرياح والطاقة المائية والمدّية الجزرية والمحيطية والحرارية الأرضية، أسهم مساهمة كبيرة في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا ومن بينها الأهداف الإنمائية للألفية،

”وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها الدول التي شرعت في سياسات وبرامج تسعى إلى توسيع نطاق استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة لأغراض التنمية المستدامة،

”١ - تخطط علما بتقرير الأمين العام؛

٢ - تقرير تمديد البرنامج العالمي للطاقة الشمسية إلى الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٥؛

٣ - تؤكد الحاجة إلى تكييف أعمال البحث والتطوير لدعم تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، مما سيتطلب زيادة الالتزام من جانب الحكومات وجميع الأطراف صاحبة المصلحة، بما فيها القطاع الخاص، بحشد الموارد المالية والبشرية لتسريع جهود البحث؛

٤ - تهيب بالحكومات، وكذلك المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة المعنية، أن تسعى، حسب الاقتضاء، للجمع بين التوسع في استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وزيادة كفاءة استخدام الطاقة، وزيادة الاعتماد على التكنولوجيات المتقدمة للطاقة، بما في ذلك تكنولوجيات الوقود الأحفوري المتقدمة الأكثر نظافة، والاستخدام المستدام لمصادر الطاقة التقليدية، مما يتيح إمكانية الوفاء بالاحتياجات المتزايدة من خدمات الطاقة في الأجل الأطول من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛

٥ - تشجع المبادرات الوطنية والإقليمية المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة على تعزيز فرص حصول أشد الناس فقرا على الطاقة، بما في ذلك مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وعلى تحسين كفاءة الطاقة والحفاظ عليها من خلال اللجوء إلى مزيج من التكنولوجيات المتاحة، مع المراعاة التامة لأحكام خطة جوهانسبرغ للتنفيذ بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة؛

٦ - تسلّم بالحاجة إلى تعزيز قدرات البحث والتطوير والتوضيح بالبيان العملي والقدرات المؤسسية في ميدان الطاقة الجديدة والمتجددة فضلا عن نقل تكنولوجيات الطاقة المتقدمة والسليمة بيئيا بشروط مواتية، بما في ذلك الشروط التساهلية والتفضيلية، وتقديم الدعم المادي، ومن بينه الاستثمار، إلى البلدان النامية؛

٧ - ترحب بعقد "مؤتمر بيجين الدولي المعني بالطاقة المتجددة في عام ٢٠٠٥"، الذي نظّمته حكومة الصين ودعمته حكومة ألمانيا، في يومي ٧ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، والرامي إلى تبادل الخبرات المتعلقة بتطوير الطاقة الجديدة والمتجددة وتعزيز التعاون الدولي؛

٨ - تؤكد من جديد أن خطة جوهانسبرغ للتنفيذ تمثل إطار العمل الحكومي الدولي لتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة الذي تمت الموافقة عليه في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وتدعو إلى تنفيذها بكاملها؛

٩ - تشجع منظومة الأمم المتحدة على مواصلة إذكاء الوعي بأهمية تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك ضرورة زيادة استعمال مصادر جديدة ومتجددة للطاقة وتعزيزها، ولا سيما في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر؛

١٠ - تُقرر بأن التكنولوجيات ذات الصلة في مجال كفاءة الطاقة ومصادرها المتجددة متاحة بالفعل، وتهيب بالمتجمع الدولي أن يمكّن البلدان النامية من الحصول على تلك التكنولوجيات؛

١١ - تؤكد أن التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة المتاحة يتطلب نقل التكنولوجيا ونشرها على نطاق العالم، بما في ذلك عن طريق التعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب وفيما بين بلدان الجنوب؛

١٢ - تدعو المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى مواصلة إضفاء الفعالية على تنفيذ البرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٥ في مختلف المناطق الإقليمية؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والستين، في إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة" البند الفرعي المعنون "تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ٢٠٠٦-٢٠١٥".

٣ - وفي جلستها ٣٥، المعقودة في ٩ كانون الأول/ديسمبر، كان معروضاً على اللجنة مشروع قرار بعنوان "تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية" (A/C.2/60/L.53) المقدم من نائب رئيس اللجنة، ستيفانو توسكانو (سويسرا)، على أساس مشاورات غير رسمية جرت بشأن مشروع القرار A/C.2/60/L.28 (انظر A/C.2/60/SR.35).

- ٤ - وفي نفس الجلسة، أبلغت اللجنة بأن مشروع القرار لا تترتب عليه آثار في الميزانية البرنامجية (انظر A/C.2/60/SR.35).
- ٥ - وفي نفس الجلسة أيضاً، قام نائب الرئيس بتصويب نص مشروع القرار شفويًا.
- ٦ - وفي نفس الجلسة، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/60/L.53 بصيغته المصوبة شفويًا (انظر الفقرة ٨).
- ٧ - ونظرًا لاعتماد مشروع القرار A/C.2/60/L.53، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/60/L.28 بسحبه.

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

- ٨ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٧/٥٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، و ٢١٥/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٠٥/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٠٠/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢١٠/٥٨ المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤، بشأن تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تشير أيضاً إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام^(١) ٢٠٠٥،

وإذ تلاحظ أن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ أسهم في زيادة الوعي بالدور المتزايد الذي يمكن أن تؤديه مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فيما يتصل بإمدادات الطاقة العالمية،

(١) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تشير إلى التوصيات والاستنتاجات الواردة في خطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٢) بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة،

وإذ ترحب بالمبادرات الرامية إلى تحسين سبل الاستفادة لأغراض التنمية المستدامة من خدمات الطاقة، التي يمكن التعويل عليها وتحمل نفقاتها وتكون مجدية من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية وسليمة من الناحية البيئية، بما يسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣)،

وإذ تؤكد أن زيادة استخدام وتعزيز جميع أشكال الطاقة الجديدة والمتجددة لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك الطاقة الشمسية الحرارية والفلطائية الضوئية وطاقة الكتلة الأحيائية والرياح والطاقة المائية والمدية الجزرية والمحيطية والحرارية الأرضية، يمكن أن يسهم مساهمة كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً ومن بينها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها الحكومات والمؤسسات التي شرعت في سياسات وبرامج تسعى إلى توسيع نطاق استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة لأغراض التنمية المستدامة، وإذ تعترف بمساهمات المبادرات الإقليمية وكذلك المؤسسات في دعم الجهود التي تبذلها البلدان في هذا الصدد، وخاصة البلدان النامية،

١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

٢ - **تؤكد من جديد** أن خطة جوهانسبرغ للتنفيذ تمثل إطار العمل الحكومي الدولي لتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة الذي تمت الموافقة عليه في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وتدعو إلى تنفيذها بكاملها؛

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

٣ - تؤكد الحاجة إلى تكثيف أعمال البحث والتطوير لدعم تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، مما سيتطلب زيادة الالتزام من جانب جميع الأطراف صاحبة المصلحة، بما فيها الحكومات والقطاع الخاص، بحشد الموارد المالية والبشرية لتسريع جهود البحث؛

٤ - تهيب بالحكومات، وكذلك المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة المعنية، أن تسعى، حسب الاقتضاء، للجمع بين التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وزيادة كفاءة استخدام الطاقة، وزيادة الاعتماد على التكنولوجيات المتقدمة للطاقة، بما في ذلك تكنولوجيات الوقود الأحفوري المتقدمة الأكثر نظافة، والاستخدام المستدام لمصادر الطاقة التقليدية، مما يتيح إمكانية الوفاء بالاحتياجات المتزايدة من خدمات الطاقة في الأجل الأطول من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛

٥ - تشجع المبادرات الوطنية والإقليمية المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة على تعزيز فرص حصول أشد الناس فقراً على الطاقة، بما في ذلك مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وعلى تحسين كفاءة الطاقة والحفاظ عليها من خلال اللجوء إلى مزيج من التكنولوجيات المتاحة، مع المراعاة التامة لأحكام خطة جوهانسبرغ للتنفيذ بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة؛

٦ - تهيب بالحكومات اتخاذ مزيد من الإجراءات لتنظيم حشد الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات ونشر التكنولوجيات السليمة بيئياً على النحو المبين في خطة جوهانسبرغ للتنفيذ؛

٧ - ترحب بعقد مؤتمر بيجين الدولي المعني بالطاقة المتجددة في عام ٢٠٠٥، الذي نظمته حكومة جمهورية الصين الشعبية ودعمته حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية، في يومي ٧ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، في متابعة للمؤتمر الدولي المعني بالطاقة المتجددة المعقود في بون من ١ إلى ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤؛

٨ - تحيط علماً بالأنشطة الجارية ذات الصلة بتعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة داخل منظومة الأمم المتحدة؛

٩ - تشجع منظومة الأمم المتحدة على مواصلة إذكاء الوعي بأهمية تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك ضرورة تعزيز مصادر جديدة ومتجددة للطاقة، وبالدور المتزايد الذي يمكن أن تؤديه هذه المصادر في توفير إمدادات الطاقة على النطاق العالمي، ولا سيما في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر؛

- ١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام، أن يُدرج في تقريره عن الطاقة، الذي يقدمه إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الرابعة عشرة، عرضا عاما لتنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥؛
- ١١ - **تؤكد** أن التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة المتاحة يتطلب نقل التكنولوجيا ونشرها على نطاق العالم، بما في ذلك عن طريق التعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب وفيما بين بلدان الجنوب؛
- ١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٣ - **تقرر** أن تُدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والستين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، بندا فرعيا بعنوان "تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة".